



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ البَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّجَرُّبِ التَّرْبَوِيَّةِ

جُغْرَافِيَةُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

الدرس السابع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

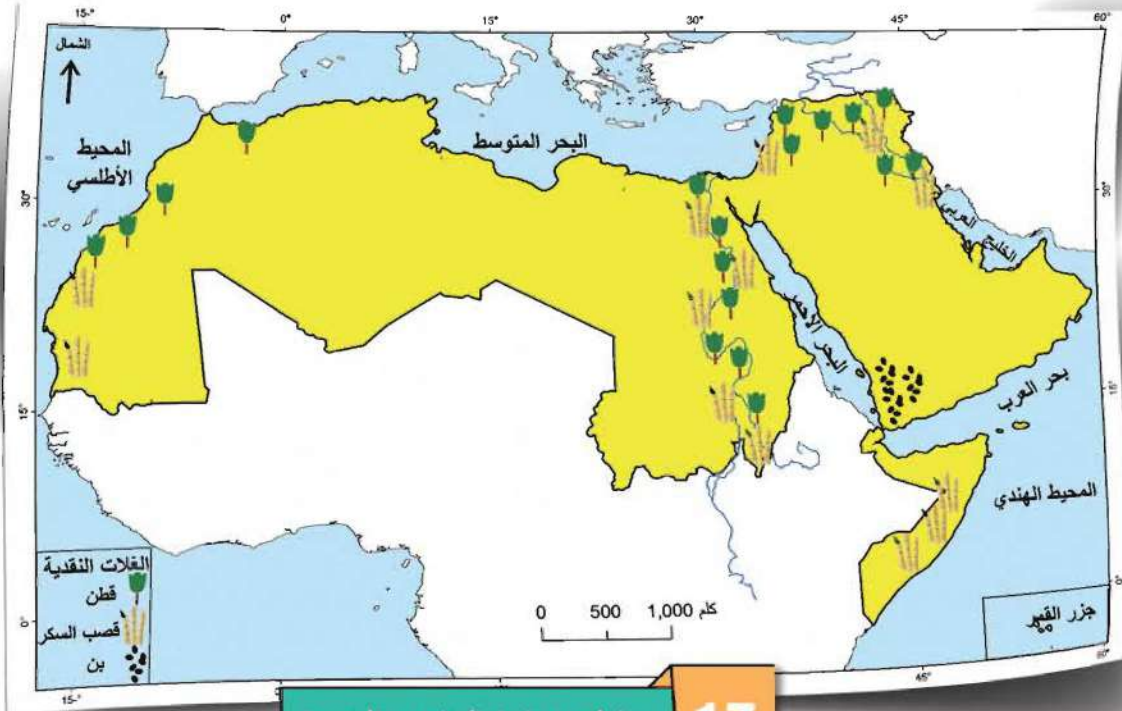
العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

ثانيًا/ الغلات النقدية

1- القطن :

هو غلة مدارية يحتاج إلى درجة حرارة عالية لا تقل عن 15⁰ مئوية، كما أنه يحتاج إلى كمية من المياه تتراوح ما بين 60 و120 سم موزعة على طول فترة النمو ، كما توجد زراعته في التربة الرسوبية ويحتاج إلى توفر الأيدي العاملة، وأشهر مناطق زراعته في الوطن العربي وادي النيل ودلتاه ، كما يزرع حول الأنهار في الشام ، وكذلك أحواض دجلة والفرات ويبلغ إنتاج الوطن العربي منه حوالي 3.6% من الإنتاج العالمي .

وترجع أهمية القطن على أنه يدخل في صناعة معظم الملابس العربية بسبب المناخ المعتدل الدافئ أو الحار والذي لا يسمح باستخدام الملابس الصوفية ، كما انه يدخل في بعض الصناعات كصناعة الزيوت والصابون وإطارات السيارات وبعض الصناعات الحربية انظر الخريطة (17) وتعرف على أهم مناطق زراعة القطن في الوطن العربي .



مناطق زراعة الغلات النقدية

17

2- قصب السكر :

يعتبر القصب المصدر الرئيسي لإنتاج السكر فهو يسهم بما يقرب من ثلثي الإنتاج العالمي من السكر، أما الثلث الباقي فهو يستخرج من البنجر، والذي تعتبر زراعته محدودة في الوطن العربي، ويمكن ملاحظة الآتي:

أ- قصب السكر ينمو في ظروف المناخ المداري.

ب- الموطن الأصلي لقصب السكر هو الهند.

ج- زراعته تتطلب درجة حرارة عالية خلال موسم النمو.

د- يتراوح موسم نموه ما بين 10 أشهر وسنة.

هـ- يحتاج إلى كمية من مياه الأمطار أو الري.

و- أصلح التربات لزراعته هي التربة الطينية الخفيفة جيدة الصرف.

والجدير بالذكر أن زراعته في الوطن العربي تتركز في وادي النيل ومساحات محدودة في العراق والشام، وحديثاً أدخلت زراعته في كل من منطقة القرن الإفريقي، وجنوب غرب المغرب العربي. ويقدر إنتاج الوطن العربي بحوالي 16 % من الانتاج العالمي ، للسكر تقريباً . انظر الخريطة (17).

3- البن :

شجرة البن صغيرة الحجم تنتج حبوب البن التي يستخدمها الإنسان، وهي دائمة الخضرة ويمكن جنيها أكثر من مرة في السنة، ويمكن ملاحظة الآتي:

أ- شجرة البن تحتاج إلى حرارة عالية وضوء الشمس يؤثر في النبات لذا فإنه يزرع في المناطق الساحلية المدارية بين الأشجار حيث يحميه الضباب وظلال الأشجار من أشعة الشمس.
ب- يحتاج إلى كمية وفيرة من المياه تتراوح ما بين 100-120 سم، وتزداد جودته كلما زادت كمية المياه.

ج- تزيد الجودة في مناطق التربة البركانية الخصبة.

تركز زراعته في الوطن العربي في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) وبالتحديد على السفوح الغربية المواجهة للبحر الأحمر حيث تتوفر جميع الشروط الطبيعية اللازمة لنموه من حرارة وماء وضباب.

وينتج الوطن العربي حوالي 500 طن سنوياً وهو من أجود أنواع البن في العالم . أنظر صورة (43).



البن اليمني

43

ثالثاً/ الفواكه والزيتون

تؤثر الظروف المناخية بدرجة كبيرة على إنتاج غلات معينة عند سيادة ظروف مناخية معينة، فنجد أن اختلاف الظروف المناخية السائدة في الوطن العربي ساعد على:

أ- نمو نخيل البلح في مناطق المناخ الصحراوي.

ب- نمو أشجار الموز وفاكهة الأناناس في المناخ الحار.

ج- ونمو الكروم والموايح والتفاح والكمثرى والزيتون وغيرها في مناخ البحر المتوسط.

وستناول بشيء من التفصيل دراسة الزيتون والنخيل والكروم والحمضيات، وذلك لأنها مصدر غذائي واقتصادي هام في الوطن العربي.

1- الزيتون :

أ- الموطن الأصلي لشجرة الزيتون هو الساحل الشرقي للبحر المتوسط.

ب- يعتبر مناخ البحر المتوسط أنسب أنواع المناخ لزراعة شجرة الزيتون بشكل عام.

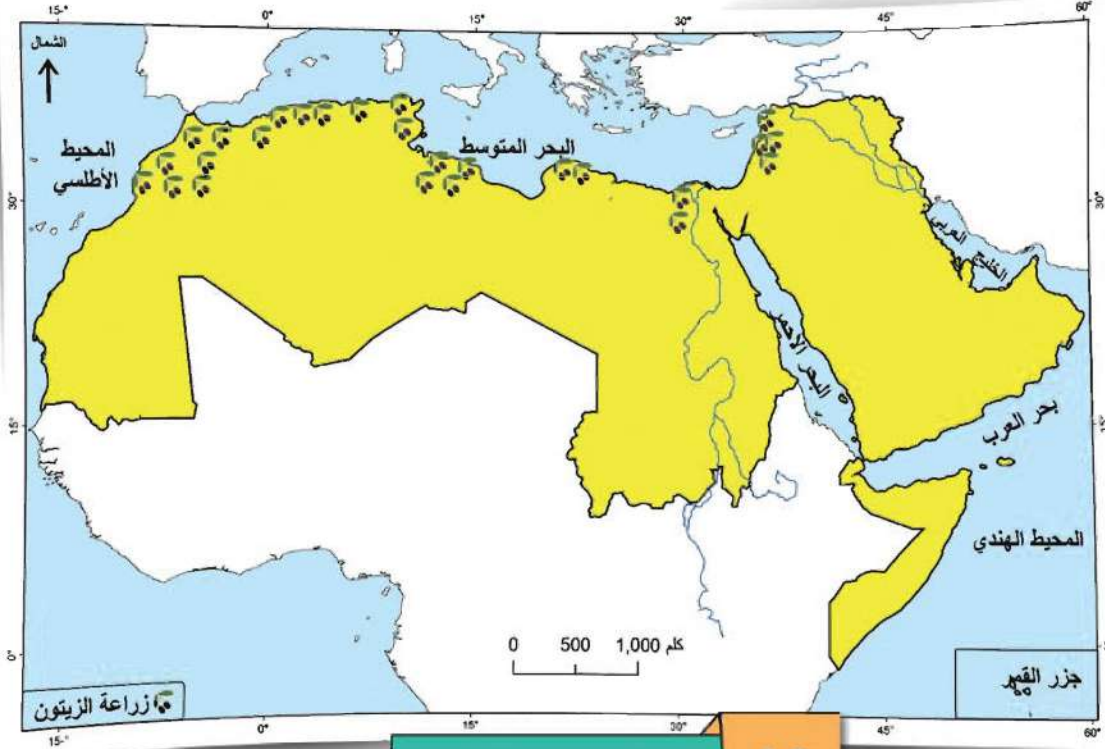
ج- شجرة الزيتون دائمة الخضرة وتحمل مناخ البحر المتوسط وهو حار جاف صيفاً دفيء ممطر شتاءً.

د- ينتج الوطن العربي حوالي 20% من الإنتاج العالمي من زيت الزيتون.

هـ- يتركز إنتاج الزيتون حول ساحل البحر المتوسط، وأشهر مناطق إنتاجه منطقة المغرب العربي التي تنتج حوالي 9% من جملة الإنتاج العالمي، ثم تأتي منطقة الشام في المرتبة الثانية.

و- يُقدر عدد أشجار الزيتون في الوطن العربي بحوالي مائة مليون شجرة تنتج أكثر من 700 ألف طن من زيت الزيتون، إلا أن الإنتاج يتأرجح من سنة لأخرى تبعاً لكمية المطر.

انظر الخريطة (18) وتعرف على مناطق زراعة الزيتون في الوطن العربي.



مناطق زراعة الزيتون

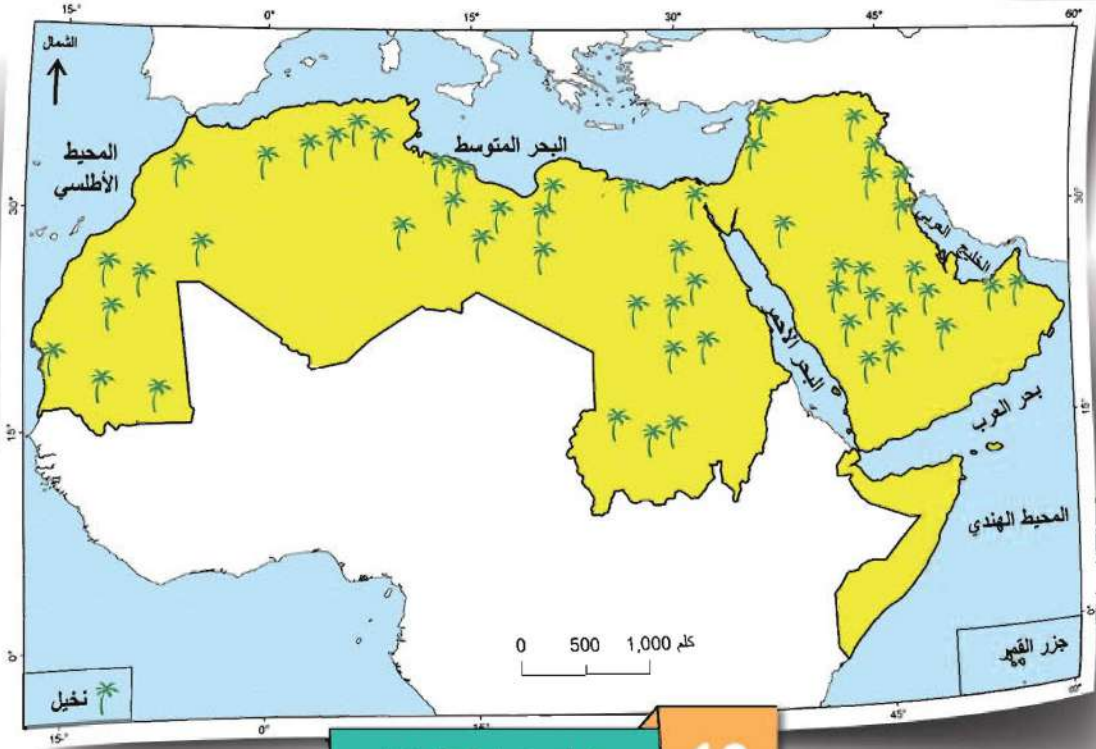
18

2- النخيل :

النخيل أشجار صحراوية مباركة لمنتجاتها قيمة غذائية عالية، ويمكن ملاحظة الآتي:

- أ- تجود زراعة النخيل بشكل اقتصادي في المناطق ذات الشتاء الدافئ والصيف الحار.
- ب- تحتاج إلى كمية من الماء للري عند الحاجة.
- ج- يجود الإنتاج كلما كان الجو جافاً في وقت النضج.
- د- يبلغ عدد أشجار النخيل في الوطن العربي أكثر من 80 مليون نخلة.
- هـ- يبلغ معدل إنتاج التمور في الوطن العربي أكثر من مليون طن، أي ما يعادل 85 % من الإنتاج العالمي.

أشهر مناطق زراعته في الوطن العربي هي العراق حيث يوجد أكثر من 33 مليون نخلة، تنتج حوالي 400 ألف طن من التمر، ثم تليها مناطق الواحات بالصحراء الإفريقية وصحراء شبه الجزيرة العربية، ثم سهول وادي النيل ودلتاه، وسواحل البحر المتوسط، والجزائر وموريتانيا. انظر الخريطة (19) وتعرف على أشهر مناطق زراعة النخيل في الوطن العربي.

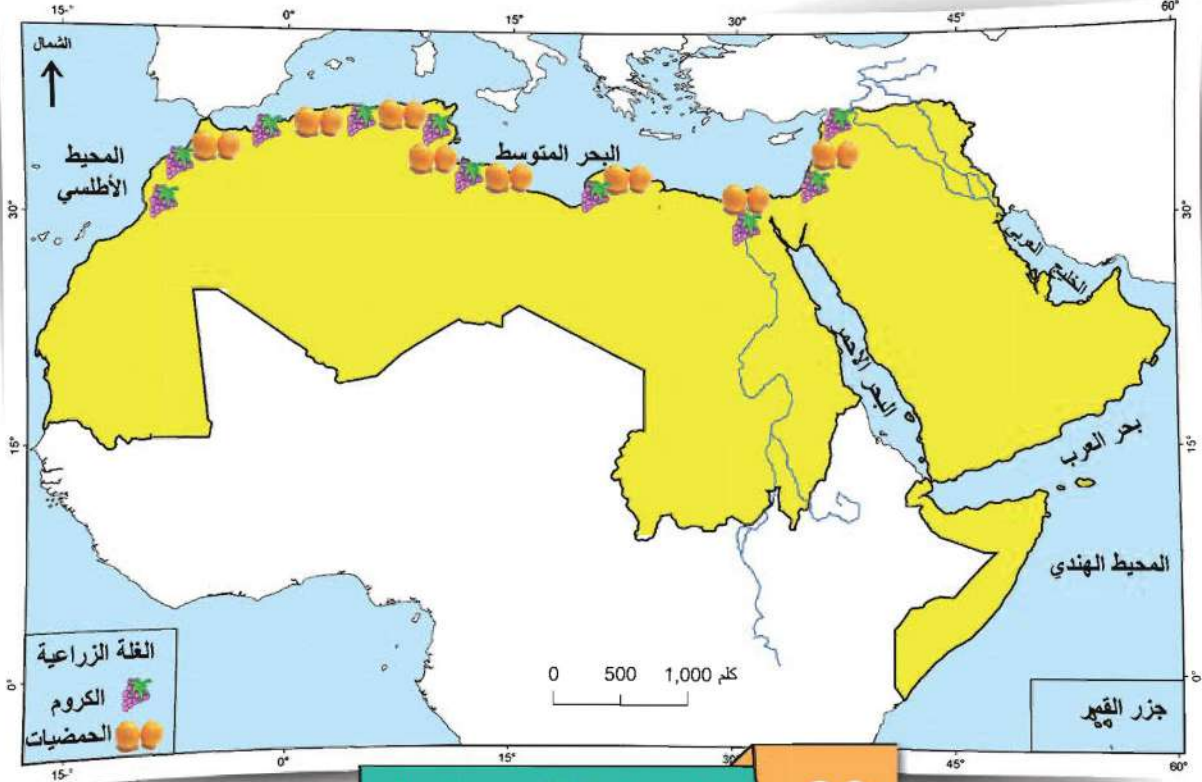


مناطق زراعة النخيل

19

3- الكروم:

- الكروم من الفواكه الهامة في الوطن العربي، التي لها قيمة غذائية عالية. ويمكن ملاحظة الآتي:
- أ- العنب يؤكل طازجاً ويجفف أو على هيئة عصير، والعنب في الوطن العربي له أنواع عديدة.
 - ب- تجود زراعة الكروم في إقليم مناخ البحر المتوسط حيث الحرارة المرتفعة صيفاً والمعتدلة شتاءً.
 - ج- كما يحتاج إلى كمية متوسطة من الماء وإلى التربة الخصبة والأيدي العاملة لخدمة الأرض والعناية بالأشجار وجني المحصول.
 - د- يبلغ إنتاج الوطن العربي من العنب حوالي 45% من الإنتاج العالمي.
- ويلاحظ أن زراعة الكروم في الوطن العربي تتركز في منطقة المغرب العربي حول بعض المدن وسفوح جبال الريف ومرتفعات أطلس التل بالجزائر، وفي تونس وسهل الجفارة ومنطقة الجبل الأخضر في ليبيا، كما يزرع في شمال وادي النيل في مصر، أما في الشام فيزرع حول حمص وحماة وحلب وسهل البقاع ومرج ابن عامر والسفوح الغربية لجبال الشام والضفة الغربية. انظر الخريطة (20) وتعرف على أهم مناطق زراعة الكروم في الوطن العربي.



20 مناطق زراعة الكروم والموالح

4- الحمضيات (الموالح):

تشمل الليمون والبرتقال بأنواعه، وتعتبر منطقة البحر المتوسط من أشهر وأنسب المناطق لزراعتها، ويمكن ملاحظة الآتي:

- أ- تأتي منطقة الشام في مقدمة مناطق الوطن العربي إنتاجاً وتصديراً للموالح.
 - ب- تأتي منطقة المغرب العربي في المرتبة الثانية بعد الشام من حيث الإنتاج والتصدير.
 - ج- تنتشر زراعة الحمضيات على طول الساحل في سهول نهري سيبو وسوس ووهران وتلمسان.
 - د- كما تجود زراعتها في تونس ومنطقة سهل الجفارة وكذلك في منطقة شمال وادي النيل إلى الجنوب من الدلتا.
 - هـ- تغطي كميات الإنتاج حاجة الأسواق المحلية، أما الفائض فيصدر إلى الخارج.
- انظر الخريطة (20) وتعرف على مناطق زراعة الحمضيات في الوطن العربي .